لكي تقوده الى ان يبلغ غاية النشو للاحتراز عنه الاشد الا ان يقال ذكر
هذا القيد لزيادة التوضيح لا للاحتراز والمولدة هي التي تفرز من الحامل جزءا
وتجعله مادة لشخص آخر من نوعه بتهيئه لقبول صورة النوع والقوة الغاذية
تخدمها قوى اربع وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة لان الجسم الغذائي
انما يصير غذاء اذا استحال من صورته الى صورة الجسم المتغذي فانه لا بد في
الاستحالة بمثوه ان يصير جزءا من المتغذي فلا بد من قوة تجذب الغذاء الى
موضع من المتغذي يحصل فيه الاستحالة وهي الجاذبة وهذه الاستحالة لا تحصل
دفعة بل في زمان لان الجسم الغذائي لا يزال يتحرك فيها الى ان يحصل له حركة
صورة المتغذي فلا بد من قوة اخرى تمسكه في موضع الاستحالة زمانا يحصل
فيه الاستحالة وهي الماسكة ولا بد من قوة اخرى تحيله وتهيئه لقبول اثر
الغاذية من التشبيه والالصاق وهي الهاضمة والجسم الغذائي ليس جميع
اجزائه صالحا لان يصير جزءا من المتغذي بل يفضل منه فضل وفضلة ما لا يصلح
ان يصير جزءا من المتغذي وبقاء تلك الفضول في المتغذي يضر به من جهة [illegible]

الضغط فتشرد ان مصادر

الثقل والضغط فلا بد من قوة اخرى تدفع تلك الفضول وهي الدافعة والتي
تفعل فعلها الى آخر سن النمو وبعد ذلك تضعف عن فعلها واما الغاذية فتفعل
فعلها الى ان تعجز عنه فيؤدي الى فساد التركيب واعلم ان من
القوى النباتية قوة اخرى لم تذكرها للقوم شانها تصوير المادة التي تفصلها المولدة
المولدة بصورة نوع الحامل حتى يحصل المتولد بالفعل والتقسيم التام ان
يقال القوة النباتية اما ان يكون فعلها لبقاء الشخص او لبقاء النوع
والاولى اما ان يكون اثرها النماء وهي النامية او الاغتذاء وهي اما ان
يكون فعلها التغذية وهي الغاذية او معونتها من الجذب والامساك والهضم
والدفع وهي الخوادم الاربع للغاذية والثاني اما ان يكون فعلها تحصيل
مادة المتولد وهي المولدة او تصويرها وهي المصورة قال

فصل في الحيوان اه

اقول الحيوان جسم مركب
اخص من مطلق المركبات بالنفس الحيوانية التي تشارك النفس النباتية
في افعالها وتمتاز عنها بادراك الجزئيات والحركة الارادية وعرفها بانها كمال

Copyright © King Saud University